المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٢٦٧ ف ١٩١٩/١٠

العنوان: (رسالة في طلب العلم وتعليمه)

المؤلف: لرسلان

تاريخ النسخ: القرن ١٢ الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٣ ق

ملاحظات: ٢٤٤٢ ٨ ٦ م
٢١٨

٣٧٠
ر	(رسالة في طلب العلم وفضله). خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٤٢٦٧	١٢ق	٢١س	٢٢,٣x١٦سم

نسخة حسنة، ناقصة الأول والآخر، خطها نسخ معتاد.

١- التربية	أ- تاريخ النسخ

(رسالة في طلب العلم وفضله)

ناقصة الأول وتبدأ بـ" إلى الأرض لأنا في لحده فتقول
الأرض يا رب لست آكل لحمه وكل من في جوفه ..."
آخره ناقص وينتهي بـ "....... وقال بعضهم
اجتنب العلم جزؤه المستفيد :: وأدم درسه بلفظ حميد
وإذا ما حفظت شيئاً أعده :: ثم أكده غاية التأكيد"
خط نسخي معتاد كتب في القرن الثالث عشر الهجري بالتقريب.

١٢ عد   ٢١ س   ١٦×٢٢ سم

نسخة جيدة، ناقصة الأول والآخر، أوراقه متفرقة.

٢

٨٨

٤٢٦٧

ومن الدليل على القضا وحكمه — بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق
تمنيت ان تدعى فقيرا مناظرا — بغير عناء والجنون فنون
وليس اكتساب المال دون مشقة — تحملتها فالعلم كيف يكون

وقال غيره

بقدر الكد تكتسب المعالي — ومن طلب العلا سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا — يغوص البحر من طلب اللآلي

ولا يأكل الا قدر الحاجة ليقوى على السهر فقد قيل
أتخذ الليل جملا تبلغ به املا — وانشد بعضهم في المعنى
من شاء ان يحتوي آماله جملا — فليتخذ ليله في دركها جملا
أقلل طعامك كي تحظى به سهرا — ان شئت يا صاحبي ان تبلغ الاملا
سيما ادخال الطعام على الطعام فانه مهلك قال بعضهم
ثلاث مهلكات للانام — ومدخلات للصحيح على السقام
دوام مدام ودوام وطي — وادخال للطعام على الطعام

ولا بد من تكرار الدرس اول الليل وآخره كما قيل
بهذا الكد تعطي ما تروم — فمن رام المنى ليلا يقوم

وقال الآخر

يا طالب العلم باشر الورعا — وجانب النوم واهجر الشبعا
وداوم على الدرس لا تفارقه — فالعلم يقوم بالعلم وارتفعا

وقال الآخر

أحرم العلم خوضة المستفيد — وادم درسه بفعل حميد
واذا ما حفظت شيئا اعده — ثم اكده غاية التأكيد

ثم

قوله ثلاث مهلكات الخ هذه الأبيات غير مستقيمة الوزن بل والمعنى لمن تأمل فليحرر لنسخة صحيحة اه

عد يده فقيل له وما ذلك فقال ان ابن استاذي يلعب
مع الصبيان في السكة وانا اقوم له اذا قربت من باب
المسجد تعظيما وتوقيرا لاستاذي وقد قيل من تاذى
منه استاذه حرم بركة العلم وقل ان ينتفع بعلمه وحكي
ان هارون الرشيد بعث ابنه للاصمعي ليعلم العلم والادب
فراه يوما يتوضا ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الما فعاتب
الخليفة الاصمعي وقال ما بعثته اليك الا لتعلمه وتؤدبه
فلماذا لا تامره ان يصب الما باحدى يديه ويغسل بالاخرى
رجلك فقال يا امير المومنين ان هذا هو الادب وان
يفوض امره الي استاذه ولا اعتبار بنوع من العلم الا ان اختاره
استاذه وقد قيل ان البخاري رضي الله عنه اراد ان
يقرا في الفقه فقال له محمد بن الحسن اذهب وتعلم الحديث
الذي بطبعه فتعلمه وتقدم علي جميع ائمة الحديث وان
يصبر ويثبت فان لكل من الصبر والثبات اصلا كبيرا
في التحصيل فقد قيل من ثبت نبت وان يجتهد ويجد ويسهر
الليالي العديدة ليظفر باللآلي العزيزة واليه الاشارة
بقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقد
قيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا ولج ولج
وقيل بقدر ما تتمنى تتعنى كما قال الشافعي رضي الله عنه

الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق

خلق

ولا الكرامة عند اصحاب الجاه لان تحصيل العلم لا يكون
الا بجد وجهد كثير وحطام الدنيا فان حقير
وليس من العقل ضياع الشي النفيس لاجل امر
حقير خسيس فقد قيل في المعنى

هي الدنيا اقل من القليل وعاشقها اذل من الذليل
تصم بسحرها قوما وتعمي فهم متحيرون بلا دليل

وقد قال محمد بن الحسن لو كان الجاهلون كلهم عبيدي
لاعتقتهم وتبرات من ولايتهم وقال بعضهم
من وجد لذة العلم والعمل به رغبته فيما عند
الناس وانشد بعضهم

من طلب العلم للمعاد فقد فاز بالفضل والرشاد
فيا لخسارة طالبيه لنيل فضل من العباد

وان يجعل زاده الانكسار ولباسه التواضع فقد قال بعضهم

تواضع اذا ما كنت قدرك عاليا فان اتضاع المرء من سمة العقل
ولا تعجبن من عالم متفضل يكلمه طفل فيصغي الى الطفل
فان نبي الله خاطب نملة وان اله العرش اوحى الى النحل

وقال الاخر

ان التواضع من خصال المتقي وبه التقي الى المعالي يرتقي
ومن العجائب عجب من هو جاهل في حاله اهو السعيد ام الشقي
ام كيف يختم عمره ام روحه يوم النوى متسفل ام مرتقي
والكبرياء لربنا صفة له مخصوصة فتجنبها واتقي

وليحذر ان يتأذى من قراءة طلبته على غيره فانه
ينافي التعليم لوجه الله تعالى وهي مصيبة قل من يسلم
منها وقد قال الشافعي رضي الله عنه وددت ان الخلق
تعلموا هذا العلم على ان لا ينسب الي منه حرف وان لا يرتكب
شيئا يخل بالمروة واذا فعل شيئا ظاهره الحرمة او الكراهة
وهو جايز في نفس الامر فليبينه من رآه على حقيقة فعله
ليلا يكون سببا للوقيعة في حقه كما فعل صلى الله عليه وسلم
انه كان مارا على رهط في بعض الايام ومعه زوجته صفية
وان يلين جانبه لمن يقرأ عليه ويرفق به ويستوصي به
خيرا ويبذل له النصيحة في التعليم ويولع قلبه ويزهده
في الدنيا بان يذكر له فضايل العلم وثمراته وانها تبقى
الى يوم القيامة لا ينقص بعينها ولا اختلالا وان غير العلم
وان كانت الدنيا بحذافيرها يؤول امره الى زوال
واضمحلال ويصبر على الطالب وان اذاه ولكن يؤدبه
في بعض الاوقات وان لا يبغض من جلسايه وطلبته فقد قال في المعنى

يقولون لي فيك انقباض وانما   راو رجلا عن موقف الذل احجما
وما زلت منحازا بعرضي جانبا   عن الذل اعتد الصيانة مغنما
اذا قيل هذا مشرب قلت قد ارى   ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما   بدا طمع صيرته لي سلما
اأشقى به غرسا واجنيه ذلة   اذا فاتباع الجهل قد كان احزما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي   لاخدم من لاقيت الا لاخدما

ولو

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم   ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا   محياه بالاطماع حتى تجهما

واما المتعلم فينبغي له ان يختار من كل احسنه علم
لحسنه وما يحتاج اليه في امر دينه حالا وما لا بد
بعلم التوحيد ليعرف خالقه بالدلايل القطعية
والقواعد الاصولية فان ايمان المقلد وان كان
صحيحا على القول المختار لكن الخروج عن ربقة التقليد
اولى لذوي البصاير والعقول وان لا يشتغل
بعلم الجدل فانه يبعد عن الفقه ويضيع العمر
بلا فايدة ويورث الوحشة بلا نتيجة وان
يختار من العلماء الاعلم الاورع الاسن بعد
التامل والتفكر ومشورة من له راي فقد
قال محمد بن سيرين ومالك بن انس رضي الله
عنهما وغيرهما من السلف هذا العلم دين فانظروا
من تاخذون عنه دينكم وان يجتنب الاسباب
التي تشغل عن طلب العلم الا اسبابا لا بد له
منها وان يتطهر ظاهرا وباطنا عن الادناس
الحسية والشرعية ليصلح لقبول العلم وحفظه
فقد قيل ان الخصال المذمومة كلاب
معنوية والملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب
والتعلم والحفظ انما يكونان بواسطة الملايكة

وقال بعض العلما ما نلت هذا العلم الا بتعظيمه
فاني ما مسكت ورقة الا وانا على طهارة كاملة
وقد كان بعض العلما مبطونا فتوضا سبعة عشر
مرة عند تكرار درسه وذلك لان الوضو نور والعلم
نور فهو نور على نور وان يتواضع لمعلمه وان كان
اصغر سنا منه واقل شهرة ونسبا وصلاحا ولا
يمشي امامه ولا يجلس مكانه ويقلل الكلام عنده الا باذنه
ولا يدق عليه الباب بل يصبر حتى يخرج ويوقره ويكرمه
ويعظمه فان الطالب لا ينتفع الا بتعظيم العلم واهله
ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم وكان بعض السلف
الصالح اذا ذهب الى معلمه تصدق بشي وقال اللهم
استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني قال
علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه انا عبد من علمني حرفا
وانشد في ذلك

ان احق الحق حق المعلم   واوجبه حفظا على كل مسلم
لقد حق ان يهدى اليه كرامة   لتعليم حرف واحد الف درهم

وقد قيل من علمك حرفا تحتاج اليه في دينك فهو
ابوك في الدين وقال الربيع صاحب الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه ما اجترات ان اشرب الما والشافعي
ينظر الي هيبة له ومن توقير الاستاذ وتعظيمه توقير
اولاده فقد كان بعض العلما يقوم في اثنا درسه مرارا

عوينة

الشعور التي وردا الشرع بازالتها وتقليم الاظفار
وتسريح اللمه وهي شعر الراس وازالة الروايح
الكريهة ويجتنب الخصال المذمومة كالبخل والجبن
والاسراف والتقتير وان يتنزه عن دنية الكسب
وعن تعظيم ابنا الدنيا والمشي اليهم او القيام لهم
الا لمصلحة تجبر هذه المفسدة ويجتنب الصحاب
المعرض والاكثار من المزح وليحذر من احتقار غيره
وان كان دونه علما ونسبا وان يعز علمه ويصونه
بان لا يذهب به الى بعض المتكبرين كما صانه
العلما من السلف الصالحين فقد حكي ان الرشيد
بعث الى مالك بن انس رضي الله عنه ليا تيه فحدثه
فاستدعاه الى الجدار فقال يا امير المومنين
من اجلالك لله اجلال العلم فقام وجلس بين يديه
وبعث الى سفيان ابن عيينة فاتاه وقعد بين
يديه وحدثه فقال الرشيد بعد ذلك يا مالك
تواضعنا لعلمك فانتفعنا به وتواضع لنا علم سفيان
فلم ننتفع به وان يكون حريصا على تعليم الطلبة
وتفهيمه ويعطي كل طالب ما يليق به ولا يكثر على
من لا يحتمل الاكثار ولا يقلل على من يحتمل الزيادة
وان ينوي به الشكر على نعمة الفضل وصحة البدن
ولا ينوي به اقبال الناس ولا استجلاب حطام الدنيا

معه ثلاثة الاف ملك فيجاوزون به الى السما السابعة
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل
وجه صاحبه اضربوا به جوارحه اقفلوا على قلبه اني احجب
عن ربي كل عمل لم يرد به ربي انما اراد بعمله رفعة عند
الفقها وذكرا عند العلما وصيتا في المداين امرني ربي ان لا
ادع عمله يجاوزني الى غيري وكل عملا لم يكن خالصا لله
تعالى عمل المرائي قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من
صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت
وذكر الله تعالى وتشيعه ملايكة السموات حتى يقطعون
الحجب كلها الى الله تعالى فيقفون بين يديه يشهدون
له بالعمل المخلص لله تعالى فيقول الله عز وجل لهم انتم الحفظة
على عمل عبدي وانا الرقيب على قلبه انه لم يرد بي بهذا العمل
واراد به غيري فعليه لعنتي فتقول الملايكة كلها عليه
لعنتك ولعنتنا وتقول السموات كلها عليه لعنة الله
ولعنتنا ولعنة السموات السبع ومن فيهن قال معاذ
قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ كيف لي بالنجاة
والخلاص قال اقتد بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ
حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة القران
واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك
بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة
ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك ولا تناج
رجلا

لقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا

رجلا وعندك اخر ولا تتعظم على الناس ولا تمزق الناس
فتمزقك كلاب جهنم يوم القيامة في النار قال الله تعالى
والناشطات نشطا هل تدري ما هن يا معاذ قلت
بابي انت وامي قلت ما هي يا رسول الله من يطيق
هذه الخصال ومن ينجو منها قلت يا معاذ انه ليسير
على من يسره الله قال فما رايت احدا اكثر تلاوة للقران من
معاذ لهذا الحديث فتامل ايها الراغب في طلب العلم
والعمل بهذه الخصال واعلم ان اعظم الاسباب في رسوخ
هذه الخبايث في القلب طلب العلم لاجل المباهات
والمناقشة فالعامي في معزل عن هذه الامور والمتفقه
متعرض للهلاك بسببها ويطلب من طالب العلم والعالم
ان لا يجلس للعلم الا على طهارة بسكينة ووقار في مجلس متسع
ليتمكن منه جلساوه وان يصون يديه حال القراة عن
العبث وعينيه عن تفريق نظرهما لغير حاجة وان يقصد
بتعليمه وجه الله ورضاه والدار الاخرة وازالة الجهل
عن نفسه وعن غيره من الجاهلين واحيا الدين وابقا
الاسلام فان بقا الاسلام بالعلم وان يتخلق بالاخلاق الحميدة
والشيم المرضية كالزهد والسخا وطلاقة الوجه وحسن
البشر من غير خروج الى حد الخلاعة والتوكل والانابة والخشوع
والخضوع والخشية والخوف والرضا وملازمة الاداب
الشرعية والوظايف الدينية كالتنظف من الاوساخ وازالة

لما ورد فيهما من الاخبار بالوعيد الشديد التي منها ما رواه ابن
المبارك باسناده عن رجل قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه
يا معاذ حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت
ثم قال معاذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معاذ اني
محدثك بحديث ان حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظه
انقطعت حجتك عند الله يوم القيامة يا معاذ ان الله خلق
سبعة املاك قبل ان يخلق السموات والارض فجعل لكل سما
من السبعة ملكا بوابا عليها فتصعد الحفظة بعمل العبد
من حين اصبح الى ان امسى له نور كنور الشمس حتى اذا
طلعت به الملائكة الى سما الدنيا ذكرته فكثرته فيقول
الملك الموكل بها للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب
الناس يجاوزني الى غيري ثم تاتي الحفظة بعمل صالح من
اعمال العبد فتزكيه وتكثره حتى يبلغ الى السما الثانية
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع
عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم
قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج نورا من صدقة وصيام
وقد اعجب الحفظة فيجاوزون به الى السما الثالثة فيقول
لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه

انا

انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم وتصعد الحفظة
بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري وله دوي
كدوي النحل من صلاة وتسبيح وحج وعمرة فيجاوزون
به الى السما الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وظهره وبطنه
انا صاحب العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى
غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب فيه قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السما الخامسة
كانه العروس المزفوفة الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على
عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد من يتعلم ويعمل بمثل
عمله وكان ياخذ فضلا من الناس ويحسدهم ويقع فيهم
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام
فيجاوزون به الى السما السادسة فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم
انسانا قط من عباد الله اصابه بلا او ضر بل كان يشمت
فيهم انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى
غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صوم وصلاة ونفقة
وجهاد وورع لها دوي كدوي النحل وضوء كضوء الشمس

فقال الرجل فقال هل يقدر ربك ان يجعل الدنيا في بيضة
قال نعم قال وكيف ذلك قال يقول للشي كن فيكون
قال ابليس لاصحابه كيف ترون سل هذا لا يعرج بموته
وقال كعب ومن عالم اشد على ابليس من مائة الف
عابد وفوايد العلم ومنزلته تكاد تخرج عن الحصر ولنقتصر
على ما ذكر خوفا التطويل ولنشرع في ذكر اداب العالم والمتعلم
فنقول اما العالم فينبغي له ان يترك جميع ما نهى الشارع
عنه من معاصي وغيرها سيما الحسد وهو تمني زوال النعمة
الغير واصله البخل والحسود هو الذي يشق عليه انعام الله
تعالى من خزاين قدرته على احد من خلقه بمال او علم او جاه
او محبة في قلوب الخلايق حتى انه ليحب زوالها عنه وان لم
يحصل له وهو اصل الخبايث ولذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
والحسود لا يزال في عذاب دايم لان الدنيا لا تخلوا من خلق
كثير من اقرانه ومعارفه ممن انعم الله عليهم بعلم
او مال او جاه ولا يصل العبد الى حقيقة الايمان حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه لان المسلمين كالبنيان الواحد يشد
بعضه بعضا وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو من
اعضايه اشتكى اليه ساير الاعضا والريا لانه الشرك
الخفي وهو العمل من غير اخلاص بل لطلب المنزلة في قلوب
الخلق لينال به الجاه والحشمة وهو يحبط العمل الذي
المتصل به لقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
انا اغنى الشركا فمن عمل عملا واشرك فيه غيري فهو للذي اشرك

وورد

وورد في الخبر ان شهيدا يؤمر به يوم القيامة الى النار
فيقول يا رب استشهدت في سبيلك فيقال له اردت
ان يقال انك شجاع وذلك اجرك وكذلك العالم والقاري
ونحوهما والعجب وهو نظر العبد الى نفسه بعين
العز والاستعظام ونظره الى غيره بعين الاحتقار
ونتيجته على اللسان ان يقول انا انا كما قال ابليس
انا خير منه والتصدر وهو التقدم في المجالس والتكبر
وهو ان يرى نفسه خيرا من غيره فينبغي لكل شخص ان يعلم
ان الخير من هو خير عند الله تعالى في الدار الاخرة
وذلك غيب وهو موقوف على الخاتمة فاعتقادك في
نفسك انك خير من غيرك جهل محض بل لا ينبغي
ان لا تنظر الى واحد الا وترى انه خير منك فان رايت
صغيرا قلت هذا لم يعص الله ابدا وانا عصيته فلا
شك انه خير مني وان رايت كبيرا قلت هذا عبد الله
قبلي وان كان عالما قلت هذا اعطي ما لم اعط وبلغ ما لم
ابلغ وعلم ما اعلم فكيف اكون مثله وان كان جاهلا قلت
هذا عصى الله جاهلا وانا عصيته عالما فحجة الله علي اكد
وان رايت كافرا قلت لا ادري عسى ان يسلم ويختم له بخير
العمل فيكون غدا من المقربين وانا عسى ان يضلني الله
فاكفر ويختم لي بشر العمل فاكون غدا من المبعدين ولذا
يجتنب كل منكر للشرع وانما خصصنا المذكورات

نعلم كما قد يتوهمه بعض الملاحدة الخارجين عن الدين القويم
القايلين بانهم ينظرون في اللوح المحفوظ جميع مراد انهم
من العلوم الباطنة والظاهرة ويستنبطون من افكارهم
القاصرة ما يكون سببا لخزيهم في الدنيا والاخرة وفي قصة
نبي الله سليمان مع الهدهد ما ينبيك قوة جنان العلما وانهم
لا يهابون العظما وهو انه لما هدده بعد ما تفقده فمكث
غير بعيد ثم استعلن حجته واستقوى جرانه وقال احطت بما لم
تحط به علما ولم يخش سعة ملك سليمان عليه السلام وقوة
عظمته وسلطانه ولم يرهب سطوة جنوده من الجن
والانس والطير ورفعة مقامه وعلو شانه وذلك لطمانينة
نفسه بما عنده من العلم الذي كان سببا لرفعة قدره ومكانه
حتى انه عظمه واهله لمقام نفيس وجعله سفيره ورسوله
الى بلقيس والانبيا عليهم الصلاة والسلام لا يعظمون الا عظما
في النفوس والعجب من هذا ان الكلب مع تمام خسته وغلظ
نجاسته قد جعل الله قتله للصيد مباحا محترما وفعله
مقصودا معتبرا لا يجوز اتلافه عبثا بخلاف غير المعلم ففعله غير
مقصود ولا معتبر وقتله للصيد رجس نجس محرم مع ان صورة
القتل في الحالتين لا تختلف الا بالعلم والجهل اذا علمت ذلك فعليك
يا اخي بالعلوم المفروضة عليك عينا ثم بفرض الكفاية قيل
ان الاول بمنزلة الطعام يحتاج كل احد لنفسه والثاني بمنزلة الدوا
يحتاج اليه البعض دون البعض وقال بعضهم في المعنى شعرا

تعلم فان العلم زين لاهله … وفضل وعنوان لكل المحامد
وكن مستفيدا كل يوم زيادة … من العلم واسبح في بحور الفوايد

تفقه

تفقه فان الفقه افضل قايد … الى البر والتقوى واعدل قاصد
هو العلم الهادي الى سنن الهدى … هو الحصن ينجي من جميع الشدايد
فان فقيها واحدا متورعا … اشد على الشيطان من الف عابد

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم الى المسجد فوجد مجلسين احدهما يذكرون الله تعالى
والاخر يتفقهون فقال صلى الله عليه وسلم كلا المجلسين
على خير واحدهما احب الي من الاخر اما هولا فيذكرون الله
تعالى ويسالونه فان شا اعطاهم وان شا منعهم واما
المجلس الاخر فيتعلمون العلم ويعلمون الجاهل وانما بعثت
معلما وجلس الى اصحاب العلم وعنه صلى الله عليه وسلم انه
قال قليل من العلم خير من كثير من العبادة وعنه صلى الله
عليه وسلم يقال يوم القيامة للعابد ادخل الجنة ويقال
للعالم قف فاشفع وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله يجمع العلما في صعيد واحد ويقول لهم اني لم اجعل حكمي
علمي وحكمتي الا لخير اردته بكم اشهدكم اني قد غفرت
لكم ما كان منكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الشياطين
قالوا لابليس ما لك تفرح بموت العالم ما لا تفرح بموت
العابد والعالم لا نصيب منه والعابد نصيب منه قال
ابليس انطلقوا بنا فانطلقوا الى عابد قايم فقال له
ابليس انا اريد ان اسالك فقال قل فقال ابليس هل يقدر
ربنا ان يجعل الدنيا في بيضة قال لا ادري قال ابليس اترونه
انه كفر في ساعة واحدة ثم جا الى عالم في حلقته وهو
يضاحك اصحابه فقال له ابليس انا اريد ان اسالك فقال

تعالى ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من تعلم مسيلة واحدة
قلده الله تعالى يوم القيامة الف قلادة من نور وغفر له الف ذنب
وبنى له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده حجة
وعمرة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من احب ان ينظر الى عتقا
الله يوم القيامة فلينظر الى طلبة العلم وما من طالب علم يختلف
الى باب عالم الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها عبادة الف سنة
وبنى له بكل خطوة مدينة وتستغفر له الانهار وتقول الملايكة
ان هولا عتقا الله من النار ومنها قوله عليه الصلاة والسلام
اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة
ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل حرف
ثواب ستين شهيدا وكتب له بكل حرف عبادة سنة ويبنى له
بكل حرف مدينة مثل الدنيا عشر مرات ومنها قوله عليه
الصلاة والسلام من كانت همته في طلب العلم سمي في الدنيا نبيا
وكتب الله له بكل شعرة على جسده قصرا في الجنة ويدخل مع
النبيين بغير حساب ومنها قوله عليه الصلاة والسلام
ان من الذنوب ذنوبا لا يغفرها صلاة ولا صوم ولا حج ولا جهاد
الا الهموم في طلب العلم ومنها قوله عليه الصلاة والسلام
في ما رويناه عن بعض اصحابنا اذا دخل العالم ولم تقم الناس
قياما لم تحل لهم شفاعتي يوم القيامة ومنها قوله عليه
الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا اي كاملا يفقهه في
الدين ومنها قوله عليه الصلاة والسلام الناس قسمان عالم
ومتعلم وما سواهم من همج الهمج وقال الامام الشافعي رضي الله
تعالى عنه طلب العلم افضل من صلاة النافلة وليس بعد الفريضة

افضل

افضل من طلب العلم انتهى وكفى بالعلم شرفا ان كل احد يدعيه
وبالجهل قبحا ان كل احد ينكره وقال بعضهم في معنى ذلك شعرا

ما الفخر الا لاهل العلم انهم	على الهدى لمن استهدى ادلا
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه	والجاهلون لاهل العلم اعداء

وقال علي كرم الله وجهه العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس
المال والعلم حاكم والعلم محكوم عليه والمال تنقصه النفقة والعلم
يزكوا بالانفاق قال القايل

تعلم فان العلم خير وبهجة	وعز وجاه وافتخار لاهله
ولا خير في من عاش يجهل دينه	ولو كان كل الناس خدام نعله

وقال في جمع الجوامع والاصح انحصار اللذة في العلوم والمعارف
وما سوى ذلك فدفع الام وقد اظهر الله تعالى فضل ادم
بالعلم على الملايكة المقربين حيث انباهم بالاسما وامرهم بالسجود له
في ذلك المقام الاسنى وقصة موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة
والسلام في طلب العلم من الخضر في القران مذكورة كما قال تعالى
حكاية عنه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا والحقب
دهر وزمان غير محدود بان يسير في طلب العلم ابدا كما قال قطرب
او هو ثمانون سنة كما قال ابن عمر رضي الله عنهما او هو سبعون الف
سنة كل يوم كالف سنة مما تعدون كما قال الحسن فانظر يا اخي الى
نبي الله وكليمه قد اختار انه يمشي الزمن الطويل في طلب العلم
كما قال للخضر وحكاه الله عنه بقوله هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا فقد علمت يا اخي من هذه القصة ان العلم لا يكون
الا بالتعلم فلا توخذ الاحكام الشرعية والعقايد الدينية والقوا عه
الاصولية والقوانين المنطقية من طريق الكشف ولا غيرها من غير

سئلت جبريل فقلت العلما افضل عند الله ام الشهدا فقال
العالم الواحد اكرم عند الله من عشرة الاف شهيد فان اقتدا هم
العلما بالانبيا واقتدا الشهدا بالعلما وعن محمد بن شرف رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت همته في طلب العلم
سمي في الدنيا عالما وفي رواية نبيا وكتب الله له بكل شعرة على
جسده ثواب نبي وكانما اعتق بكل قرية الف رقبة وبني له بكل حرف
عشر قصور وبيض الجنة مع النبيين بغير حساب وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشي
الى عالم خطوتين او جلس عنده ساعتين او سمع من العالم كلمتين
اعطاه الله في الجنان جنتين وطالب العلم حبيب الله والقاري ولي الله
والكاسب من الحلال صديق الله وعن محمد بن شرف عن معاذ ابن جبل
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تنفس
الغريب في غربته كتب الله له الف درجة وجعل الله له يوم القيامة
نورا يتعجب منه الاولون والاخرون اه سيما اذا كان في طلب
العلم ومنها قوله عليه الصلاة والسلام علما هذه الامة
رجلان رجل اتاه الله علما فطلب به وجه الله تعالى والدار
الاخرة وبذله للناس ولم ياخذ عليه ثمنا فذلك تستغفر له
حيتان البحر ودواب الارض والطير في جو السما ويقدم على الله
تعالى سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ورجل اتاه الله علما فاخذ
عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك الذي يوقف حتى يفرغ من الحساب
ومنها قوله عليه الصلاة والسلام جلوس ساعة عند العالم
في مذاكرة العلم خير له من الف ركعة تطوعا وخير له من مائة الف
تسبيحة وخير له من عشرة الاف فرس يغزو بها المؤمن في سبيل الله

اللحم العظم ولا العظم المخ يرى بعضه ورا بعض كما ترى السلكة
الحمرا في الياقوتة البيضا وعلى راس كل واحدة منهن ثلاثة
الف ذوابة من المسك والعنبر يعطي الله تبارك وتعالى هذا
الثواب للعلما وافضل وفي رواية واعجب من هذا على باب
المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ملك
قايم ينادي من زار عالما فقد زار الانبيا ومن زار الانبيا فقد
وجبت له الجنة ومن نظر الى وجه عالم فقد نظر الى وجه محمد
صلى الله عليه وسلم ومن نظر الى وجه محمد صلى الله عليه وسلم فقد نظر
الى وجه الله ووجبت له الجنة وحرم الله جسده على النار
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوسك عند العلما خير لك من عتق الف رقبة وخير لك من الف
جهاد وسلامك على العالم خير لك من عبادة سنة وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئلت جبريل عن العلما فقال هم سراج امتك يا محمد في الدنيا
والاخرة طوبى لمن عرفهم واحبهم والويل لمن انكرهم وابغضهم
ومن احبهم شهدنا له بانه في الجنة ومن مات وفي قلبه بغض
العلما بقي في النار ابدا وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسك ساعة عند العلما
العالم احب الى الله تعالى من عبادة سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين
والنظر الى العالم احب الى الله من سبعين طوافا حول البيت
وافضل من سبعين حجة ~~في الجنة وانزل الله عليه~~ وعمرة ويرفع
له سبعين درجة في الجنة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملائكة
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سئلت

الا كتب الله له ثواب الف الف شهيد ورفع له عمل الف الف شهيد
ومنها ما روي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ايما امراة اعانت زوجها علي طلب العلم كانت معي في الجنة
ومنها ما روي عن حسن بن عطية رضي الله تعالي عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من خدم العالم اياما فقد خدم الله سبعين الف
سنة واعطاه الله بكل يوم ثواب الف شهيد وعن انس بن مالك
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من احقر صاحب
العلم فهو منافق وملعون في الدنيا والاخرة وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من احقر صاحب العلم فقد
احقرني ومن احقرني فلا نصيب له في شفاعتي يوم القيامة وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله
يفتح ابواب السما بدعا العلما وباب من العلم يتعلمه الرجل خير له من عبادة
سنة وعن ابن عباس انس ابن مالك رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من مات وهمته في طلب العلم يصلي جبريل
وميكاييل واسرافيل عليهم السلام ويستغفرون له وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سالت
جبريل عن ثواب العلما فقال يا محمد ان الله يخلق مدينة تحت
العرش من المسك الاذفر وحولها جنات وانهار فيجو فيها سبعون
الف بيت من جوهر وطول كل بيت الف فرسخ وعرضه مثل
ذلك وفي كل بيت الف زاوية وفي كل زاوية الف سرير من
سرير الي سرير الف فرسخ علي كل سرير الف فراش فوق كل
فراش جورية من الحور العين علي كل واحدة الف حلة لا تواري
الحلة الاخري ولا تواري الحلل الجسد ولا الجسد اللحم ولا يواري

وليهتم بطلب العلم فشرفه لا يخفي ونوره علي الدوام لا يطفي واي منزلة
تساوي منزلة اهله حيث جعلهم الله ثالث رتبة في كلامه القديم
كما قال تعالي شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقد علمت من قوله تعالي انما
يخشي الله من عباده العلما انهم اشد خشية واقوي رهبة من الله
تعالي بل الخشية من الله والخوف منه لا من العلما حيث حصر الخشية
فيهم فخير البرية من يخشي الله تعالي ومن يخشي الله العلما فهم خير البرية
ومن كان بهذه الصفات كان مقامه عند الله ارفع المقامات قال
تعالي يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال
تعالي هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فهو استفهام
علي جهة الانكار اي لا يستوي وقد امر الله الجاهل بالسوال
من العالم قال تعالي فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقد
لعلم الله زينة العلم وشانه وكانة اهله لا انبيا وبها مكانه
ويكفيك منقبة انهم ورثة الانبيا وقد ورد في الخبر انه
يوزن مداد العلما ودم الشهدا يوم القيامة فيرجح مداد العلما
علي دم الشهدا ومعلوم ان اعلي ما للشهيد دمه وادني ما للعالم
مداده فاذا لم يف دم الشهيد الذي هو اعلي ماله بمداد العالم
الذي هو ادني ما له فكيف بما ورا ذلك من فنون العلوم وروي
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله ما لا
فسلطه علي هلكته في الخير ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها الناس رواه البخاري من حديث ابن مسعود رضي الله
عنه وقد ورد في فضل العلم ايات واحاديث كثيرة شهيرة
فمن الايات ما تقدم ومن الاحاديث قول النبي صلي الله عليه وسلم
فضل العالم علي العابد كفضلي علي ادناكم ان الله وملايكته واهل

السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في الما ليصلون
على معلمي الناس الخير وفي رواية اخرى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين
كما بين السما الى الارض اخرجه عبد الرزاق في الجامع وفي التتارخانية
قال ابن عباس رضي الله عنهما للعلما درجات فوق المومنين بسبعماية
درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسماية عام وفي رواية قال
صلى الله عليه وسلم الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحيا وثمرته
العلم ومعلوم ان العمل لا يتم الا بالعلم وفي رواية اخرى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العالم سلطان الله في الارض فمن وقع فيه فقد
هلك اخرجه الديلمي قال ابو الحسن البكري وفي التتارخانية
قال ابن عباس رضي الله عنهما خير سليمان بن داود بين العلم
والمال فاختار العلم فاعطي العلم والملك ومن كلام بعض الحكما
ليت شعري اي شي ادرك من فاته العلم واي شي فاته من ادرك
العلم ومن كلام بعض العارفين قال فتح الموصلي اليس المريض اذا
منع الطعام والشراب والدوا يموت قال نعم قال كذلك القلب
اذا منع عنه الحكمة والعلم ثلاثة ايام يموت اه من شرح الشرنبلالي
لنور الايضاح ومن الاخبار التي وردت في فضل العلما قوله صلى الله
عليه وسلم يستغفر للعلما ما في السموات والارض واي منصب اعلى
من منصب من تشتغل ملايكة السموات والارض بالاستغفار له وقوله
صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الى ابراهيم اني عليم احب كل عليم
وقوله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادنى رجل
من اصحابي وقوله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على ساير الكواكب وقوله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم
القيامة ثلاثة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا فاعظم بمرتبة هي

تلي

تلي النبوة وفوق الشهادة مع ما ورد في فضل الشهادة وقوله
صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى عتقا الله من النار فلينظر الى العلما
والمتعلمين وقوله صلى الله عليه وسلم من اكرم عالما فقد اكرم سبعين نبيا
ومن اكرم متعلما فقد اكرم سبعين شهيدا ومن احب العلم والعلما لم تكتب
عليه خطيئة ايام حياته وقوله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب
العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع وقوله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد
لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تام حجته حديث
حسن اخرجه الطبراني قاله ابو الحسن البكري وقوله صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها ووعاها كما سمعها واداها
فرب حامل فقه الى غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه
وقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعثه الى اليمن لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها وقوله صلى الله عليه وسلم من
تعلم بابا من العلم ليعلم به الناس اعطي ثواب سبعين نبيا صديقا
اه من شرح الشرنبلالي ومنها ما روي عن انس ابن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طالب علم كسلان افضل عند الله من
سبعماية عابد مجتهد وقوله كسلان اي لا يجتهد في طلب في
طلب العلم ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملايكة لتضع
اجنحتها رضا لطالب العلم وان طالب العلم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض حتى الحيتان في الما وفضل العالم على العابد كفضل القمر
على ساير النجوم وان العلما ورثة الانبيا وان الانبيا لم يورثوا
دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر
رواه ابو داود والترمذي وغيرهما ومنها قوله عليه الصلاة والسلام

ما اعبرت قدم طالب العلم الا حرم الله جسده على النار ويستغفر
له ملائكته وان مات في طلبه مات شهيدا وكان له روضة من رياض
الجنة ويوسع له قبره مد بصره وينور على جيرانه اربعين قبرا عن
يمينه واربعين قبرا عن يساره واربعين قبرا خلفه واربعين قبرا
امامه ونوم العالم عبادة ومذاكرته تسبيح وتنفسه صدقة
وكل قطرة نزلت من عينيه تطفي بحرا من جهنم فمن اهان العالم
فقد اهان العلم ومن اهان العلم فقد اهان النبي ومن اهان النبي
فقد اهان جبريل ومن اهان جبريل فقد اهان الله ومن اهان الله
تعالى اهانه الله عز وجل يوم القيامة ذكره مسلم في صحيحه
ومنها ما رواه محمد بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة شجرة ثديها كثدي النسا تظل العلما والمتعلمين
وتسقيهم اللبن وساير الناس عطاش ومنها ما روي عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال على ظهر الدنيا
طلب العلم والجهاد وكسب الحلال اذا تعلم الرجل كلمة من العلم من اخيه
المسلم كان خيرا له من سبعين حجة وعمرة وكان له خيرا من عبادة سنة
وكتب الله له بكل شعرة على جسده مائة حسنة ومنها ما روي
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا هذا العلم من غني وفقير ومن صغير وكبير ومن ترك
العلم من اجل ان صاحب العالم كان اصغر منه فليتبوا مقعده
من النار ومنها ما روي عن ثابت رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يحزن بموت العالم فهو منافق وملعون
فانه لا مصيبة اعظم من موت العالم فانه اذا مات العالم بكت عليه
السموات والارض سبعين يوما ومامن مومن يحزن لموت العالم

الا

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القران الف الف حرف وسبعة وعشرون
الف حرف فمن قراه محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين
رجاله ثقات وقد نظم ذلك سيدي علي الاجهوري فقال

انا القران الف الف حرف   وسبعة ايضا وعشرون تقي
الفا من الحروف والقاري له   اي صابرا محتسبا ينال له
بكل حرف زوجة حوراء   طاهرة نقية حسناء

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم يجي والدي قاريه من قرا القران
وعمل بما فيه البس الله والده تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من
ضوء الشمس في بيوت الدنيا ومنها قوله عليه الصلاة والسلام
يجي والده ايضا يكسي والد قاري القران حلة لا تقوم لها
الدنيا وهذا الثواب لا يحصل الا لمن قصد وجه الله تعالى
والدار الاخرة وقراءته مجود امر لازم لقوله تعالى ورتل القران
ترتيلا وقوله عليه الصلاة والسلام اقروا القران بلحون
العرب واياكم ولحون اهل الفسق والكباير فانه سيجي اقوام
من بعدي يرجعون القران ترجيع الغنا والرهبانية والنوح
لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم
رواه مالك في الموطا والنساي في سننه ولحون العرب فصحاتهم
وطريق التجويد يوخذ من افواه المشايخ وان قراه بغير تجويد
وترتيل كان اثما للحديث المتقدم ولقوله عليه الصلاة والسلام
رب قاري للقران والقران يلعنه ونسيانه او بعض شي منه
او كثرة الغلط بعد قلته من الكباير لقوله عليه الصلاة والسلام
عرضت علي ذنوب امتي فلم ار اعظم ذنب ممن اوتي القران ونسيه
او اية منه ونسبها لقلة ابن القاصح في شرحه على الشاطبية

وليهم

الي الارض لا تاكل لحمه فتقول الارض يا رب كيف اكل لحمه وكلامك في جوفه
ومن الاحاديث قوله عليه الصلاة والسلام لابي هريرة يا ابي هريرة
تعلم القران وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتي ياتيك الموت فانه ان
اتاك الموت وانت كذلك حجت الملايكة الي قبرك كما يحج المومنون الي
بيت الله الحرام ومنها قوله عليه الصلاة والسلام ما جالس قوم
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم
الملايكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله في من عنده ومنها قوله
عليه الصلاة والسلام يقول القران يوم القيمة يا رب رضي حبيبي
وحبيبه قاريه وحديث الجامع الصغير في باب الهمزة ادبوا اولادكم
علي ثلاث حب نبيكم وحب اهل بيته وحفظ القران فان حملة القران
تحت ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع الانبيا والاصفيا اه واخرج
ابو داوود والترمذي عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك
عندي اخر اية تقراوها اه من الامور السافرة عن احوال الاخرة للسيوطي
ومنها قوله عليه الصلاة والسلام كتاب الله فيه الهدي والنور
فتمسكوا بكتاب الله وخذوا ومنها قوله عليه الصلاة والسلام
حامل القران حامل راية الاسلام ومنها قوله عليه الصلاة والسلام
اهل القران هم اهل الله وخاصته وقوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث
اهل القران هم اهل الله الخ يشير به عليه الصلاة والسلام الي ما وقع
في الازل من ان الله تعالي جمع الخلايق بين يديه وخيرهم بين اعمالهم
في الدنيا فكل ذي صنعة اختارها في ذلك الوقت الا حملة القران
فانهم لم يختاروا اشيا وفوضوا امرهم الي الله تعالي فخصهم بالاسه
ومنها ما اخرجه الطبراني عن عمر ابن الخطاب مرفوعا